التجارب كتاب مفتوح

–1–

لذيذةٌ للغاية قراءةُ الحكايات الملهمة، التي نامت في بطون كتب التاريخ..، والتي لم يطلع عليها معظم مجايلينا..!!

–2–

أما لماذا لم يطلعوا عليها، فلذلك أسباب عديدة :

منها

انّ القراءة بوجهٍ عام، لم تَعدُ كما كانت قبل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، وإنّ القراءة التاريخية هي الأقل نصيباً من بين القراءات..!

قال لي صديق عزيز يمتلك دار نشر كبرى :

انّ الروايات، وخاصة الروايات الماجنة هي التي تُطلب وتُشترى هذه الأيام..!!

ومن تلك الأسباب

ان المنسوب الثقافي العام قد انخفض الى درجة كبيرة يمكن معها القول :

ان العزوف عن القراءة أصبح ظاهرة بارزة محسوسة لا مجال لنكرانها، وهذا ما يملأ قلوب المخلصين المتطلعين لِرِفْعَةِ البلد وتقدّمِهِ شجىً وغصصا..

ومن أروع ما قرأت في هذا الباب حكاية الصحابي الجليل (أبي دُجانة) الذي كان حريصا على الاتمام بالرسول (ص) في صلاة الفجر، ولكنه سرعان ما يغادر المسجد بمجرد الفراغ من الصلاة..!!

وحين سُئِل عن سبب سرعة مغادرتِهِ المسجد بعد الصلاة قال :

انّ لي جاراً يهودياً، وفي بيته نخلة أخشى أنْ تُسقِطَ شيئا من الرطب في داري فيسارع أطفالي الى التقاطه، ولا أريد لهم ذلك.

وحدّث أنْ انتزعتُ مِنْ فمّ أحدهِم ما التقمه من الرطب، وأرجعته الى جارنا اليهودي.

الى هذا الحدّ كان (أبو دُجانة) يتحرّج في ما يعود لغيره من أملاك الناس حتى اذا لم يكونوا مسلمين.

وهذا الورع والتحرجُ هما العنوان العملي البارز للتدين الحقيقي، والاّ فانّ التديّن الذي يستبيح أكل المال بالباطل، سواء بالاستحواذ اللامشروع على أموال الآخرين، أو بالاختلاس والقرصنة من المال العام، لا يخرج عن كونه أكذوبة مقيتة، ومسرحية هزيلة الفصول..!!

–4–

وحين سمع أحد الصحابة الابرار مِنْ (أبي دجانة) سبب اسراعه في مغادرة المسجد، ذهب الى اليهودي – جار أبي دجانة – واشترى منه نخلته، ثم عاد ووهبها (لأبي دجانّه) ليكون مرتاحَ البال والخاطر من كل تلك التعبات...

وحين علم اليهودي بكامل خيوط الحكاية – سارع الى الذهاب الى الرسول (ص) ليُسلمَ على يَدَيْهِ، بعد أنْ امتلأ وجدانُه بروائع الاسلام وحقائقه العظيمة...

–5–

انّ الدين المعاملة – كما جاء في القول المأثور –.والتعامل المستند الى أحكام الاسلام العادلة، والبعيدة عن كل الشوائب والنتوءات، يفتح الباب أمام أصحاب البصائر للانضواء تحت رايته، وعن قناعةٍ تامة، واختيار صحيح..

وأكبرُ الأزمات اليوم – في العراق الجديد – هي أزمة الفساد المالي، وقد وصلت الى حدّ تحويلِ الجنس مِنْ أنثى الى ذكر، لتستحوذ على ميراث ضخم، قدّر بالمليارات..!!

ولكنه – والحمد لله – اكتُشف قبل وقوع الواقعة..!!

والفساد المالي ليس محصوراً في نطاق العمولات والاختلاسات والتلاعبات في المال العام فقط، وانما هو شائع ذائع في الكثير الكثير من التعاملات اليومية، وتلك كارثة أخرى.

–7–

انّ الفساد المالي كان يُشكّل الاستثناء لا القاعدة في التعاملات، ولكنه أصبح اليوم يشكّل الأصل لا الاستثناء، وهذه هي الطامة الكبرى..

–8–

ولولا الفساد المالي والاداري لما استطاع الأوغاد من الارهابيين الداعشيين أنْ يُدّنسوا شبراً واحداً من تراب الوطن الحبيب

فالفساد سبب الارهاب، وهما أفتان خطيرتان متلازمتان.

–9–

انّ نظافة اليد لا تقل أهمية عن نظافة الضمير..

وأننا مدعوون جميعا – وكلٌّ من مَوْقِعِهِ – للعمل الجاد الحثيث والمخلص من أجل ارساء دعائم ثقافة النزاهة والتحذير من ابتلاع المال الحرام بكل أشكاله وصُوَرِهِ وحالاته.

–10–

ومن نافلة القول التأكيد على أنّ المجتمع السعيد، هو المجتمع الذي تسود فيه الثقة بين أهله، ولا مجال للثقة وحسن الظن في الأجواء الملبّدَة بغيوم الافساد والفساد...

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

هدف الراوي في المرمى السياسي

درس من دروس الحياة العراقية المليئة بالاستغراب، والمفاجآت الناجمة عن مآلات الوضع العراقي الجديد بعد الاحتلال الأميركي مطلع 2003 ،الذي رحبت به آنذاك جهات سياسية وحزبية، وحتى جانب منها شعبية، على انه فرصة ذهبية سيجلب للعراقيين الرفاهية والحياة الكريمة،وجواز السفر المميز، ويخلق لهم فرص العمل التي تجعلهم بين أفضل شعوب العالم. هذه كانت دعايات المحتل الاميركي،وما تزال الذاكرة العراقية تحتفظ بهذه الوعود المزيفة. ولكن كان بالإمكان تغيير نظام الحكم إن كان هدفهم الفعلي دون اللجوء لكل هذا الطريق الطويل المكتظ بمخاطر تدمير العقلية العراقية. وبالأمس القريب سجل لاعب المنتخب القطري بسام الراوي، من أصول عراقية هدفا في مرمى المنتخب العراقي، ضمن تصفيات بطولة كأس آسيا في دولة الامارات العربية، وليس المستغرب بالهدف بل في طريقة احتفال اللاعب وتقبيل علم دولة قطر الشقيقة، وهو يتوجه الى الجمهور العراقي الذي وصف بانه أروع جمهور حضاري يساند منتخبه. سخط الجمهور في الملعب وخارجه من الاسلوب غير اللائق للاعب الراوي،كونه ينم عن تطرف في ابتعاده عن هويته العراقية بما فعله، ومن وجهة نظري أن بسام الراوي، كان ضحية للوضع العراقي الذي جعل العراقيين أسرى افكار دخيلة تتجسد في الأقصاء والطائفية والحزبية والمذهبية والمطاردة والتهديد، وتغييب للهوية الوطنية العراقية بشكل مباشر او غير مباشر،مثل هذه الممارسات التي تتحملها القوى السياسية التي تدير البلد منذ 2003 ،جعلت ملايين العراقيين يتركون الوطن للبحث عن ملاذات آمنة بين مختلف بلدان العالم، لكن من حاول ان يخدم العراق لم يمنح فرصة، بدليل ان بسام عندما أتى في 2015 للعب في المنتخب،طرد هو ووالده اللاعب الدولي السابق هشام علي الذي أتى به، وفي تحليل لغة الجسد في علم النفس الاعلامي أظهرت ان اللاعب الراوي كان يتعامل بردة فعل داخلية غاضبة من العراقيين تعكس مستوى الألم الذي يعانيه في تلك اللحظات من حرمانه من تمثيل بلده،وأيضا تعكس محاولة الانتماء لهويته القطرية الجديدة التي وفرت له الامان وسبل العيش الكريم التي سادته في شق طريقه بتمثيل منتخب يلعب ببطولة عالمية، حرم منها في بلاد ابائه واجداده (العراق) مثل هذه البلدان مثل قطر وامثالها والولايات المتحدة وبلدان اوروبا التي تحتضن جنسيات مختلفة من العالم المتخلف تستحق الولاء من الوافدين المجنسين فيها، لأنها منحتهم فرص تقديم مواهبهم وخدماتهم في الثقافة والطب والهندسة والتعليم والرياضة والاقتصاد ومختلف التخصصات الاخرى. عذرا لكم أيها الجمهور العراقي الغيور الرائع لما حصل معكم، واعلموا أن هدف بسام الراوي،جاء في مرمى الزعماء السياسيين الذين فشلوا في الدفاع عن البيت العراقي، ونجم عن ذلك ان العراقيين سجلوا رقما عالميا في البحث عن هويات وملاذات ثانوية والاخلاص لها كما هي صورة بسام التي أحزنتنا.

فاضل البدراني

بغداد

صالح لوفد أردني : ضرورة فرض سيادة القانون بما يحقّق العدالة في مجتمعاتنا

مجلس القضاء الأعلى يقيم إحتفالية مهيبة وسط حضور عربي ودولي

بغداد - الزمان

أحيا مجلس القضاء الأعلى الاحتفالية السنوية الثانية ليوم القضاء العراقي امس الأربعاء في فندق الرشيد في بغداد بحضور رئيس المجلس القضائي في المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس مجلس قضاء اقليم كردستان وممثل الأمم المتحدة وقضاة من المملكة المتحدة وسفراء وبعثات دبلوماسية وقضاة عرب وأجانب وبمشاركة عدد كبير من القضاة العراقيين.

وقال رئيس المجلس فائق زيدان على هامش الاحتفالية إن (للقضاء دورا كبيرا في مكافحة الإرهاب والقضاء على التنظيمات الارهابية وبسط الأمن وسلطة القانون في البلاد). وأضاف زيدان أن (القضاء مارس دورا كبيرا في الحد من الممارسات الدخيلة على الأعراف العشائرية الأصيلة من خلال توجيه المحاكم بالتعامل معها وفق قانون مكافحة الإرهاب). وفيما لفت إلى (إنشاء استعلامات الكترونية في المحاكم تمكن المواطنين من متابعة قضاياهم بشكل أيسر وأسرع)، أشار إلى (إنجاز مشروع عقد الزواج الالكتروني في بعض المحاكم تمهيدا لتطبيقه في جميع محاكم البلاد). وعبر زيدان عن شكره العميق للشخصيات القضائية والدبلوماسية مؤكدا ان (حضورهم يحمل رسالة تحمل معاني ودلالات كبرى تعبر عن عمق المكانة التي يولوها للمؤسسة القضائية). وأقيم على هامش الحفل معرض للأدوات والمبرزات الجرمية التي كان يستخدمها تنظيم داعش الإرهابي في تنفيذ عملياته الإجرامية كتوثيق تاريخي للمرحلة.

تحقيق العدالة

واكدر رئيس الجمهورية برهم صالح لوفد قضائي اردني ضرورة فرض سيادة القانون بما يحقق العدالة في مجتمعاتنا. وذكر بيان رئاسي امس ان (صالح استقبل ببغداد امس الاربعاء رئيس المجلس القضائي الأردني القاضي محمد الغزو والوفد المرافق له). وشدد على (اهمية العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في مجال التعاون القانوني والقضائي، مؤكداً ضرورة فرض سيادة القانون بما يحقق العدالة في مجتمعاتنا).

ولفت البيان الى انه (تم خلال اللقاء، الذي حضره رئيس مجلس القضاء الاعلى، بحث التطورات السياسية والأوضاع الأمنية في المنطقة، فضلاً عن مناقشة شؤون عمل المؤسسات القضائية وآليات تطوير عملها). من جانبه اكد القاضي الغزو الذي يزور البلاد للمشاركة بيوم القضاء دعم بلاده للعراق، مؤكداً (حرص حكومته على تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الأمنية والقضائية).

وأهاب رئيس تحالف الإصلاح والإعمار عمار الحكيم، بالسلطة القضائية الحفاظ على استقلاليتها. وقال الحكيم في بيان امس (في يوم القضاء العراقي نعبر عن احترامنا البالغ لسلطتنا القضائية التي نشهدُ لها بمساندة العملية الديمقراطية في العراق الجديد ونهيب بها أن تبقى في منأى عن التأثيرات السياسية أو المجتمعية والحفاظ على استقلاليتها التي سلبتها منها الديكتاتورية المبادة). وأضاف (كما نأمل أن تأخذ هذه المؤسسة العريقة على عاتقها مواكبة التطور العالمي المتنامي في مجال الأحكام والاحتكام على وفق رؤية دينية وأخلاقية ووطنية وإنسانية مسؤولة).

وفد بريطاني

وكان زيدان قد استقبل في مكتبه صباح الثلاثاء الماضي وفدا قضائيا من المملكة المتحدة البريطانية برفقة سفير المملكة في بغداد جون ويلكس. وذكر بيان صادر عن المركز الإعلامي للمجلس تلقته (الزمان) امس أن (الجانبين بحثا موضوع مشاركة الوفد القضائي البريطاني في احتفالية يوم القضاء العراقي المزمع إقامته في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ومناقشة أوجه التعاون بين البلدين في المجال القضائي والقانوني). ويذكر أن (الوفد القضائي البريطاني تكون من اللورد القاضي بيتر كروس واللورد الليدي إن رافيرتي والقاضي اندرو هاتون والسير أيان ماكلويد والسيد بين يالوب).

واكد رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي مدحت المحمود اهمية التنسيق المشترك بين السلطات، داعياً إلى تعميق الحريات العامة والمساواة بين العراقيين. وذكر المتحدث الرسمي للمحكمة إياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس إن (المحمود استقبل بشير الحداد نائب رئيس مجلس النواب، حيث تم التباحث في عدد من القضايا المشتركة من بينها الحريات العامة وسيادة القانون وترسيخه وفق احكام الدستور). وقال المحمود في اللقاء إن (المحكمة الاتحادية العليا حريصة على دعم اداء مجلس النواب وفق اختصاصاته المنصوص عليها في الدستور وقد اصدرت العديد من الاحكام والقرارات الملزمة التي عززت الدور التشريعي والرقابي النيابي). وأكد المحمود (استمرار التنسيق المشترك بين السلطات وفق الدستور، وتعميق الحريات العامة والمساواة بين العراقيين". من جانبه، اشاد الدكتور بشير الحداد، بدور المحكمة الاتحادية العليا في الرقابة على دستورية القوانين والانظمة النافذة)، وشدد على اهمية (استمرار التعاون في ما بين القضاء الدستوري ومجلس النواب في مجال التشريعات، بما يؤمن سيادة القانون وترسيخه وفق احكام الدستور).

كلمة : رئيس مجلس القضاء الأعلى يلقي كلمته في الإحتفال بيوم القضاء العراقي

للمرة الثانية خلال أسبوعين

(الزمان) تتصدّر الصحف المحلية في إستطلاعات الرأي

بابل - الزمان

تصدرت جريدة (الزمان) للمرة الثانية خلال اسبوعين الصحف المحلية في استطلاعات الرأي في نسب قراءة الصحف، وجاءت النتائج هذه المرة من محافظة بابل حيث اطلقت كلية الامام الكاظم نتائج استطلاعها السنوي وسط حضور شخصيات رسمية ومؤسسات اعلامية في المحافظة. واقامت اقسام الكلية في بابل الثلاثاء مهرجانها الاعلامي السنوي بشأن تقييم اداء وسائل الاعلام تحت شعار (رأي الجمهور الواعي مرآة لتقييم عمل وسائل الاعلام العراقية). والقى معاون عميد الكلية لادارة اقسام محافظة بابل احمد الركابي كلمة قال فيها (أن هذا المهرجان الإعلامي الذي أقامته الكلية هو الأول من نوعه في محافظة بابل، حيث جرى استطلاع للرأي العام عن وسائل الإعلام في المحافظة وفق رؤية أكاديمية علمية ووفق دراسة دقيقة وحيادية، مشيرا إلى أن القنوات الفضائية والإعلاميين الذين أعلن عن فوزهم بالاستطلاع يتحملون مسؤولية كبيرة أمام المجتمع البابلي الذي منحهم الثقة وعليهم أن يكونوا صوتا حقيقيا للشعب ومرآة تعكس قضاياه وتطلعاته) وشكر الركابي في ختام كلمته (فريق العمل القائم على هذه الجهود من أساتذة وطلبة وشكر رئاسة قسم الاعلام وشعبة العلاقات والاعلام وعبر عن شكره للحاضرين والإعلاميين جميعا). وبعد ذلك تم إعلان نتائج الإستطلاع من خلال عرض طريقة الاستبيان للجمهور وعملية الفرز لأعلى نسب مشاهدة واستماع لوسائل الإعلام العراقية، وتمت في هذا الاستبيان اضافة فقرة رأي الجمهور البابلي في صفحات التواصل الاجتماعي الاكثر تاثيرا ومشاهدة في محافظة بابل، وقد حصلت صفحة شباب وبنات شارع اربعين المركز الاول وفي صفحة تقترب من مليون متابع لها فيما حلت صفحة اخبار تربية بابل في المركز الثاني، فيما حلت صفحة يوميات بابلية في المركز الثالث. وفي ختام الحفل وزعت الهدايا للفائزين والمشاركين فيه، الذين أثنوا بدورهم على جهود الكلية في محافظة بابل ودعمها المتواصل للحركة الفكرية والعلمية والنشاطات الإعلامية. وكانت كلية الاعلام بجامعة بغداد قد اطلقت خلال الاسبوع الماضي نتائج استبيانها السنوي بشأن اداء وسائل الاعلام العراقية وحققت (الزمان) نتائج متقدمة تصدرت المشهد الصحفي العراقي.

مهرجان : جانب من مهرجان كلية الإمام الكاظم في بابل

التخطيط : إنخفاض التضخم السنوي في 2018 بنسبة 0,1 بالمئة

الإتصالات تخفّض أسعار كارتات الخطوط اللاسلكية

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اعلنت الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية بوزارة الاتصالات عن تخفيض جديد لاسعار الكارتات بفئاتها المتعددة اضافة الى تحريك الصلاحيات الممنوحة للمكالمات الدولية مع ابقاء اسعارها ادنى من تعرفة المكالمات الدولية التي تعمل بها الشركات الاخرى حاليا. وبحسب تقرير صادر عن الاتصالات اللاسلكية فان (الاسعار الجديدة وفي ضوئها يصبح كارت فئة العشرة الاف دينار بثمانية الاف دينار وكارت من فئة خمسة عشرألف دينار الى عشرة الاف دينار وكارت الخمسة وعشرين الف دينار بخمسة عشر الف دينار فيما أبقي كارت الخمسة الاف دينار على سعره دون تغيير وبأسعار زهيدة جدا حيث تبلغ تعرفة المكالمة داخل الشبكة عشرة دنانير فقط ومع الهاتف النقال خمسين دينار فقط). واضاف بيان تلقته (الزمان) امس ان هذه الاجراءات وغيرها الكثير تاتي على خلفية تقديم عروض تنافسية لهذه الشبكة في بغداد والمحافظات المتواجدة فيها وكذلك الترويج لها من خلال تيسير خدمة المكالمة و ابقاءها قوية بمستوى المنافسة مع الشركات الاخرى المتواجدة في السوق العراقية حاليا ويتيح لها أمكانية الاستمرار في تقديم عروض تنافسية ازاء الخدمات المقدمة من قبل الشركات الاخرى كما ان الشركة تعتزم تكليف اقسام التسويق كفرق جوالة ومندوبين للتعريف بخدمات هذه المنظومة من اجل الوصول الى دوائر الدولة المختلفة والتجمعات التجارية لتواجد المواطنين بكثافة والوصول الى اكبر عدد ممكن منهم بكل المحافظات ويذكر ان هذه الشبكة تغطي مساحات واسعة في بغداد وباغلب المحافظات وبسعة كلية تبلغ أكثر من 400 ألف خط متاحة بين المواطنين.

وكشفت وزارة التخطيط عن إنخفاض معدل التضخم السنوي خلال عام 2018 بنسبة 1.0 بالمئة والشهري بنسبة 6.0 بالمئة. وقال بيان للوزارة امس ان (معدل التضخم خلال الشهر الاخير من العام المنصرم 2018 انخفض بنسبة 6.0 بالمئة مقارنة مع شهر تشرين الثاني الذي سبقه فيما شهد معدل التضخم السنوي هو الاخر انخفاضا بنسبة1.0 بالمئة بالمقارنة مع شهر كانون الاول من عام 2017). وعزى البيان (أسباب انخفاض التضخم خلال شهر كانون الاول الماضي الى انخفاض قسم الاغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 1.1 بالمئة، وانخفاض قسم السكن بنسبة 7.0 بالمئة وقسم النقل بنسبة 7,1 بالمئة وقسم الفنادق والمطاعم بنسبة 1.0 بالمئة). وأشار الى ان (التضخم الاساس انخفض بمعدل 3.0 بالمئة عن الشهر السابق وبنفس النسبة مقارنة بشهر كانون الاول من عام 2017.

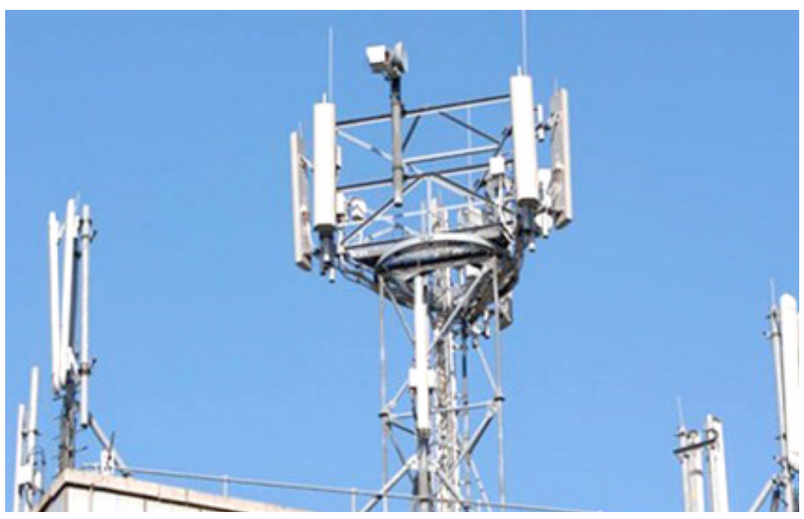

برج إتصالات في فضاء بغداد

الخالصي يعلن الجمعة المقبلة يوماً للنفير العام

بغداد - الزمان

دعت مدرسة الإمام الخالصي امس الثلاثاء إلى عد يوم الجمعة المقبل جمعة النفير العام لرفض الاحتلال تحت شعار (نعم للأوطان، كلا امريكان، كلا استسلام، نعم للإسلام). وقالت المدرسة في بيان تلقته(الزمان) امس انه (بالنظر لحجم التساؤلات الواردة من أبناء شعبنا بشأن مستلزمات المرحلة المقبلة وما ورد في خطب صلاة الجمعة ومشروع الإنقاذ الوطني؛ فإننا نجيب على أسئلة المواطنين الذين يعانون أصعب الأوضاع حالياً، ومن تراكم العقود الماضية، من خلال دعوتهم للمشاركة الواسعة في خطة عمل لإنقاذ البلاد والعباد وللخلاص)داعية الى ان (يترجم ذلك من خلال المشاركة الواسعة في مواقف شعبنا الموحدة في يوم الجمعة المقبل ضمن برنامج وطني موحد). واوضح البيان ان المشاركة في النفير يكون (عبر التوقف عن الأعمال صباح الجمعة والسعي إلى المساجد لأداء الصلاة ودعوة العلماء والخطباء لتأكيد مواقف الأمة في وحدتها واستقلالها والدفاع عن كرامتها وحقوقها ومقدراتها)، مشيراً الى ان(المشاركة الواسعة هي البداية الصحيحة للخلاص وللفرج بإذن الله تعالى)، بحسب البيان.

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM